Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاءت أحاديث أخرى فى أن ملكاً يعرض علىَّ صلاة الأمة وسلامها. وهذا فى حق الغائبين، وأما الحاضر عند القبر فهل يكون ذلك أو يسمع -ﷺ- بلا واسطة، قال بعض العلماء: يسمعه بلا واسطة لأن ورد فيه حديثان:

أحدهما: صح عنه -ﷺ- أنه قال:

«من صلى علىَّ عند قبرى سمعته، ومن صلى علىَّ نائياً(٤٤) بُلِّغته»

رواه جماعة عن أبى هريرة مرفوعاً، وفيه راوٍ ضعيف(٤٥).

وروى عن نافع عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«من صلى على عند قبرى رددت عليه ومن صلى على فى مكان آخر بُلِّغته» أخرجه ابن حمدان من طريق أبى البحترى وهو ضعيف(٤٦).

---

٤٤ - كلمة (نائياً) سقطت من الأصل.

٤٥ - هذا الراوى الضعيف هو محمد بن مروان السدى وهو متهم بالكذب ووضع الحديث - انظر ترجمته فى الميزان للذهبى (٣٢/٤) والمجروحين لابن حبان (٢٨٦/٢) - والجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨٦/٨) والحديث موضوع وقد ساق هذا الحديث الحافظ ابن عبدالهادى فى كتابه الصارم المنكى (ص ٢٨٣) وتكلم عليه بإسهاب وذكر طرقه وتكلم على رواته بما لا مزيد بعده، وكذلك تكلم عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فى السلسلة الضعيفة رقم (٢٠٣).

٤٦ - هذا الحديث موضوع نقل الحافظ ابن عبدالهادى فى كتابه الصارم المنكى فى الرد على السبكى (ص ٢٩٠) إسناد هذا الحديث عن مصدره فقال: قال أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن المزربان الجلاب حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى البحترى عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -ﷺ- فساقه ثم علق ابن عبدالهادى على هذا الحديث فقال: هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث عبيدالله عن نافع عن ابن عمر.

وأبو البحترى هو وهب القاضى وهو كذاب يضع الحديث باتفاق أهل المعرفة بالحديث. وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٢٥/٩ - ٢٦) حيث نقل عن أحمد أنه قال كان كذاباً يضع الحديث وفى رواية قال أكذب الناس وكذلك نقل عن أبيه وعن يحيى بن معين وغيرهم أنهم أطلقوا فيه الكذب.